

أهم خصائص المدرسة الكلاسيكية العربية متانة الأسلوب، والعناية به عناية فائقة فقلماً تجد خروجاً على قواعد اللغة، وإنما تجد شعراً مصقولاً متيناً، على اختلاف بينهم في تقليدهم الشعراء الأقدمين الذين تأثروا بهم، فمنهم من راقه شعراء العصر العباسي، فحاكى شعراء العصر الأموي، وجاء شعره بدويّ النسيج، وكثيراً ما ابتدءوا تلك القصيدة بالنسيب، كما كان يفعل الشعراء العرب الأقدمون، أو تركوا النسيب كما فعل ذلك من قبلهم بعض شعراء العصر العباسي حيث بدءوا بالغرض من غير تلك المقدمة الموروثة عن الجاهلية. الغالب على شعر هذه المدرسة هو جعل البيت - كما كان من قبل - وحدة القصيدة، ويجوز فيها التغيير والتبديل من غير إخلال بالمعنى. إلا بعضاً من التغيرات التي اقتضتها خصائص العصر العامّة.